الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٢١ أيلول ٢٠١٥ | الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٣٦ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 21 , 2015 | No. 2236 | 9th year

في هذا العدد

٢ الحراك الأميركي المزدوج... و«العصف الفكري» إلى أين..!؟

٨ القطاع الصحي أكثر المتضررين من الهجرة

٩ فوز مشبوه للملكي وويستهام يواصل اصطياد الكبار

١٠ نورا رحال: العمل الجيد الذي يشبهني يستفزني ولن ولم أقارن نفسي بأحد

واشنطن تمد «الشامية» بمتدربين جدد بعد انصياعها لتهديداتها

| حلب - الوطن

كما كان متوقعاً، رفدت وزارة الدفاع الأميركية «الجبهة الشامية»، أكبر تشكيل مسلح شمال حلب، بعناصر جدد وصل عددهم إلى ٧٥ مسلحاً تدربوا ضمن مشروعها تدريب فصائل المعارضة «المعتدلة» وعبروا الحدود التركية إلى سورية أمس ليلتحقوا بصفوفها بغية قتال تنظيم داعش.

وأكد مصدر معارض مقرب من «الشامية» لـ«الوطن» ما نشرته قبل ١٠ أيام كأول وسيلة إعلام عن رضوخ واشنطن لمطالبها بزيادة أعداد المتدربين منها على حساب فصائل أخرى غير ذات وزن على الأرض وتزويدها بدفعات جديدة من المتدربين الجدد في مناطق سيطرتها لمحاربة التنظيم تحت إمرتها وبما يحول دون اختطافهم أو اعتراضهم من قبل جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، والتي اختطفت ٣٠ منهم مع قائدهم كانوا يشكلون قوام «الفرقة ٣٠» التي أسدل الستار على نشاطها.

وكانت «الوطن» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٠ الجاري عن المصدر ذاته قوله إن البنتاغون رضخت لتحذيراتها بفرط عقد فصائل المعارضة المسلحة المقاتلة لداعش ما لم تعد النظر ببرنامجها تدريب «المعتدلين» وأنها وجهت تحذيراً شديد اللهجة بسحب مقاتليها من جبهات قتاله شمال حلب وخصوصاً في محيط مارع وتل رفعت ما لم تقبل بضم مئات العناصر منها إلى البرنامج.

في حلب ١٧ شهيداً.. وحمص تستبق التفجيرات بالقبض على منفذيها

مئات يسوون أوضاعهم بكناكر.. وإسقاط طائرة استطلاع داعشية في جبل شاعر

| الوطن- وكالات

كشفت ميليشيا «جيش الإسلام» عن نيتها الوصول إلى سجن عدرا لـ«تحرير معتقليها»! على حين نجحت وحدات الجيش العاملة في حقل شاعر بإسقاط طائرة استطلاع لتنظيم داعش الإرهابي، على حين تمكنت الجهات المختصة في محافظة حمص من القبض على مجموعة إرهابية كانت تحاول تفجير سيارات مفخخة في حي وادي الدهب.

وذكر موقع «الحل» المعارض أن المتحدث باسم ميليشيا «جيش الإسلام» إسلام علوش أكد أن سيطرة ميليشيا «جيش الفتح» على المنطقة الممتدة من بعد جسر ضاحية حرستا إلى ما قبل مفرق مخيم الوافدين على أوتستراد دمشق حمص الدولي «ستزيد من صعوبة نقل النظام لقواته»، مشيراً إلى أن هدف هذه العمليات هو «الوصول إلى سجن عدرا وتحرير المعتقلين داخله» بحسب وصفه، على حين تتواصل عمليات الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني لاستعادة السيطرة على نحو ثلاثة كيلومترات من طول الطريق الدولي كانت سيطرت عليها ميليشيا «جيش الإسلام» منذ نحو أسبوع بهدف الدخول إلى ضاحية الأسد وهو المخطط الذي أفشله الجيش وحامية الضاحية.

وفي الريف الجنوبي الغربي للعاصمة ذكرت وكالة «سانا» أن أكثر من ٥٠٠ مطلوب سلموا أنفسهم للجهات المختصة في بلدة كناكر في إطار المصالحة الوطنية.

أما في حمص فقد ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن» أن قوات الجيش العاملة في حقل شاعر أسقطت طائرة استطلاع مسيرة لتنظيم داعش الإرهابي في محيط جبل شاعر، فيما قالت مصادر خاصة إن السلطات الأمنية المختصة بحمص ألقت القبض على أربعة أشخاص على الأقل يحملون الجنسية الفلسطينية قرب حاجز العباسية، فيما أكد ناشطون عبر فيسبوك أن عناصر من الفرقة ١٨ في المدينة هم الذين ألقوا القبض على الإرهابيين وعددهم ستة حينما كانوا يقومون «بوضع سيارتين مفخختين في حي وادي الدهب»، أحدهم فلسطيني يحمل بطاقة عسكرية صادرة عن حزب الشعب الفلسطيني من مخيم اليرموك.

وفي حلب أفادت مصادر أهلية في حي الميدان لـ«الوطن» بأن اسطوانات الغاز الملغومة انهمرت بكثافة على الحي وتسببت باستشهاد ١٥ مدنياً منهم ٩ أطفال، فيما سقطت قذائف متفجرة على حي السيد علي أدت إلى استشهاد ٣ مدنيين بينهم طفل.

وفي ريف حماة دك سلاح الجو التابع للجيش بـ٤ غارات مواقع وتحركات المسلحين بقرية قليب الثور ومحيط عقيربات شرق حماة، وفي قريتي البحصة والعنكاوي بريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عرباتهم، فيما فككت الجهات المختصة ٥ عبوات ناسفة زرعها مسلحون على طريق سلمية حمص قرب مفرق قرية خنيفيس.

وفي درعا نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش دمرت أوكاراً لمتزعمي جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية والمدرجة على لائحة الإرهاب الدولي، في بلدة النعيمة بالريف الشرقي لمحافظة درعا.

في الغضون ذكرت «سانا» أن عدداً من إرهابيي داعش قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة في أحد تجمعاتهم في قرية الصلالية شرق مدينة الحسكة.

وفي ريف القنيطرة قال مصدر عسكري: إن وحدة من الجيش نفذت صباح أمس عملية نوعية جنوب تل مسحرة أسفرت عن «مقتل وإصابة عدد من إرهابيي جبهة النصرة».

ما يزيد على ٥٠٠ من أبناء بلدة كناكر بريف دمشق يبادرون إلى تسوية أوضاعهم في إطار المصالحة الوطنية (سانا)

«جيش التحرير الفلسطيني» يقاتل في ١٥ موقعاً

الخضراء لـ«الوطن»: ساهمنا بمنع وصول المسلحين إلى سجن عدرا

| الوطن

أعلن رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء طارق الخضراء، أن جيش التحرير يقاتل إلى جانب الجيش العربي السوري المجموعات الإرهابية منذ بدء الأحداث في البلاد، وكشف أن سيطرة تلك المجموعات على مخيم اليرموك جنوب دمشق جاء نتيجة خيانة «زعران انتهازيين» جرى تطويعهم للدفاع عن المخيم.

وفي حديث لـ«الوطن» قال اللواء الخضراء: «نحن الآن نقاتل في أكثر من ١٥ موقعاً موزعاً في أرياف درعا والسويداء ودمشق»، مؤكداً أن قواتنا وقوات الجيش العربي السوري استطاعت منع المسلحين من الوصول إلى سجن عدرا.

واعتبر أن ما يجري في سورية منذ أكثر من أربعة أعوام يأتي في إطار مؤامرة أميركية صهيونية ومن قبل عدد من الدول العربية لنشر «الفوضى الخلاقة»، لتحقيق أمن وقوة الكيان الإسرائيلي، لافتا إلى أنه لتحقيق ذلك اعتمد المتآمرون تنظيم «الإخوان المسلمين» والنهج الوهابي الذي تدعمه السعودية.

وذكر اللواء الخضراء، أن أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني لعب دوراً بارزاً في اجتذاب حركة حماس الفلسطينية إلى صف المتآمرين على سورية.

(التفاصيل ص٢)

هدنة في الزبداني والفوعة.. ومصالحة في الطيبة

| الوطن

علمت «الوطن»، من مصادر مطلعة، أن اتفاقاً جديداً بين الجهات المعنية في سورية ومجموعات مسلحة تم البدء بتنفيذه منذ الساعة الثانية عشرة ظهر أمس لوقف إطلاق النار في الزبداني وفي بلدتي الفوعة وكفريا، وألمحت المصادر إلى إمكانية أن يكون «نهائياً ومفتوحاً» دون أن تفصح عن تفاصيل الاتفاق، لافتة إلى أن «ما سيحدث على الفوعة وكفريا سيحدث على الزبداني ومضايا».

وفي المقابل نقل موقع «الدرر الشامية» المعارض عن مصادر محلية أمس أن لجنة من أهالي بلدة الطيبة بريف دمشق الغربي عقدت هدنة مع قوات الجيش العاملة هناك يأتي في مقدمة بنودها فتح الطريق الواصل بين البلدة ومخيم خان دنون، وإخلاء منازل المدنيين من قبل الطرفين، وإقامة حاجز للجيش على مدخل الطيبة، دون أن يتعرض للمدنيين القادمين للبلدة والفلاحين الذين يعملون في مزارعهم.

لكن ما يسمى «لواء الأنصار» التابع لميليشيا «جبهة ثوار سورية» أعلن رفضه للهدنة، مبرراً فعلته «بالتشكيك بالتزام النظام بها»!

لمحاربة كل «الجهاديين»

تيري ميسان

منذ الحرب العالمية الثانية، والاتحاد السوفييتي، ثم من بعده، الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، يشاهدون تجنيد (سي. آي. إيه) للإخوان المسلمين، واستخدام الولايات المتحدة لهم في زعزعة استقرار بعض أعضاء المنظمة.

هكذا رأينا كيف قاتل أسامة بن لادن (الذي تتلمذ على يد سيد قطب)، وأيمن الظواهري (الذي انضم إلى جماعة الإخوان قبل عام من اعتقال وإعدام سيد قطب)، الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، ثم روسيا في يوغسلافيا، وعلى أرضها في القوقاز.

عام ٢٠١١، كانت الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي شاهدة أيضاً على عملية ضخمة لحلف شمال الأطلسي «الربيع العربي»، للإطاحة بأنظمة معادية وصديقة له في الشرق الأوسط، وتنصيب الإخوان المسلمين مكانها.

منذ عام ٢٠١٤، أصبحت هذه الدول شاهدا على انتصار المثل الأعلى لجماعة الإخوان المسلمين، بإعلان الخلافة التي وضعت القانون الدولي، وحقوق الإنسان على المحك.

وفي الوقت الحالي، عهد الخليفة أبو بكر البغدادي بأغلب مناصب الضباط، لإسلاميين قادمين من بلدان الاتحاد السوفييتي.

في بداية شهر آب الماضي، أعلنت كل من أوكرانيا وتركيا (عضوان في حلف شمال الأطلسي) عن إنشاء «لواء إسلامي دولي»، مكوّن من مقاتلين من القاعدة وداعش، مقره في خيرسون (أوكرانيا) لقتال روسيا في القرم.

توصل الرئيس بوتين إلى إقناع شركائه بأنه لايلزمهم بدعم طموحات روسيا في سورية، بل يدعوهم للرد على تهديد موجه مباشرة ضد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

في نهاية المطاف، قررت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، الانتشار في سورية والعراق لمحاربة كل الجهاديين، سواء الذين ينتمون، أو يدعمون داعش، أو القاعدة.

وفي أقل من أسبوع، تم نقل كميات ضخمة من المعدات وأكثر من ألفي رجل.

من الناحية التقنية، تمتلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي القدرة على نشر مايصل إلى خمسين ألفا من الرجال، في أقل من أسبوعين.

توخيا للكفاءة، وعدم الحكم على حسن، أو سوء نية الغرب، ارتأى قادة دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي التدخل لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتباراً من تاريخ ٢٨ أيلول الجاري، لمناشدة الأسرة الدولية الانضمام إلى الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب.

فضلا عن ذلك، روسيا التي تتولى رئاسة مجلس الأمن لشهر أيلول، وفلاديمير بوتين- الذي لم يأت إلى الأمم المتحدة منذ عقد من الزمن- سوف يترأس شخصيا الجلسة المخصصة في ٣٠ أيلول لمكافحة الإرهاب في سورية والعراق.

وقد أشار البيت الأبيض، في وقت سابق، إلى أنه منفتح «على مناقشات تكتيكية وعملية مع روسيا».

أما المكتب الخارجي، Foreign Office فقد أعلن أنه لم يعد يعترض على «بقاء الرئيس السوري في السلطة لفترة انتقالية، إذا كان ذلك يساعد في حل الصراع».

بالتحاقه بالركب سريعاً، ألمح وزير الخارجية الفرنسي إلى إمكانية التراجع، وترك الرئيس الأسد ينهي ولايته الدستورية، الموكلة إليه من الشعب السوري.

«هيئة التنسيق»: وجود الرئيس الأسد ضروري في الفترة الانتقالية.. وإسرائيل متخوفة من دور روسيا

كيري: موسكو وطهران يمكن أن تساعدا في التسوية السلمية

| الوطن – وكالات

انتقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الدعم العسكري الروسي لدمشق، فيما كشف مصدر في المخابرات الأميركية أن واشنطن تعتزم إطلاق تعاون أمني مع روسيا لمحاربة داعش في سورية غداة لقاء يجمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحضور عسكريين إسرائيليين، في حين أكد رئيس هيئة التنسيق المعارضة حسن عبد العظيم أن وجود الرئيس بشار الأسد ضروري في الفترة الانتقالية.

وفي السياق نفسه نقلت شبكة «روسيا اليوم» عن كيري أنه سيلتقي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة وزيري خارجية روسيا سيرغي لافروف وإيران محمد جواد ظريف، معتبراً أن «روسيا وإيران يمكنهما أن تساعدا في مسألة مشاركة الرئيس الأسد في المفاوضات بشأن التسوية السلمية في البلاد».

تصريحات كيري قابلتها تسريبات نقلتها صحيفة «بيلد إم زونتاغ» الألمانية عن مصادر استخباراتية أميركية بأن وفداً من وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي. آي.إيه) ناقش خلال محادثات أجراها مع جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي في موسكو مؤخراً، «التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في سورية» وفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وفي ظل تصاعد القلق الإسرائيلي من أن «يخلق الوجود الروسي في المنطقة واقعاً جديداً» يصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو اليوم الإثنين، إلى موسكو، لعقد لقاء «خاطف» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن نتنياهو قرر ضم رئيس أركان جيشه جادي إيزنكوت ورئيس استخباراته العسكرية هرتسي هليفي، إلى اللقاء.

وفي انتقاد لخطة الإدارة الأميركية تدريب مسلحين سوريين لقتال داعش، أكد رئيس الحكومة التشيكية بوهسلاف سوبوتكا في حديث صحفي أن الخط الفاصل بين هؤلاء المسلحين وعناصر التنظيم «غض جداً»، ورأى أن حل الأزمة السورية يتطلب شكلاً من الاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة، بحسب «سانا».

وفي لندن بعدما أعلن الزعيم الجديد لحزب العمال البريطاني جيريمي كوربن رفضه انخراط بلاده في عمليات الولايات المتحدة في سورية، ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس نقلاً عن عضو من حزب العمال أن نصف حكومة الظل في الحزب المعارض مستعدة لدعم رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون خلال التصويت على طلبه قصف مواقع داعش في الأراضي السورية، «إذا كان لدى كاميرون خطة فعلية تستهدف داعش».

ومن القاهرة أكد عبد العظيم أن وجود الرئيس الأسد ضروري في الفترة الانتقالية «ولو بشكل رمزي»، واعتبر في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» أن الأولوية الآن هي لمحاربة داعش» لافتاً إلى أن البيت الأبيض يبدو «مستعداً للتنسيق العسكري مع القوات الروسية».

وفي تصريح آخر لـ«الوطن»، رحب عبد العظيم بزيادة الدعم العسكري الروسي لسورية لكنه أعرب عن خشيته «أن يؤدي هذا الدعم إلى «مزيد من التشدد لدى المتشددين في النظام الذين يعرقلون الحل السياسي».

داعش يحرق الآلات الموسيقية الخاصة بمعهد الموسيقا في شارع المدارس والعائد للموسيقي أحمد الأحمد وابنه عازف البيانو أيهم الأحمد الذي عرف بأغنية اليرموك «اشتقلك يا خيا» والذي كان يطوف شوارع المخيم بأغنيته المشهورة (عن الإنترنيت)

الدولار يتلاعب بالصناعة المحلية.. والمركزي يتدخل عبر ٣ شركات صرافة لضبط «السوداء»

| علي محمود سليمان

أعلن مصدر في شركات الصرافة أن المصرف المركزي سيتدخل يومياً لتمويل المستوردات عن طريق شركتي صرافة بسعر تدخل ٣٢٧ ليرة، وعبر شركة ثالثة لتبيع للمواطن بسعر ٣٣٢ ليرة، وطرحت «الجهات المعنية» أمس كميات كبيرة من القطع الأجنبي في السوق بسعر ٣٢٧ ليرة للدولار وستستمر بعمليات طرح الدولار بشكل يومي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر أن الجهات المعنية ألقت القبض على عدد من تجار العملة في السوق السوداء، وأنها تهيب بالمواطنين إرسال واستلام حوالاتهم بالطرق القانونية. وحدد المصرف المركزي سعر صرف الدولار أمس بـ٣١٦,٥٤ ليرة للمصارف، و٣١٦,٥٧ ليرة لمؤسسات الصرافة.

وعلى خط مواز أوضح رئيس غرفة الصناعة بدمشق وريفها مروان الدبس أن تأثير سعر صرف الدولار قوي جداً على الصناعة المحلية وأن معظم المواد الأولية تخضع لسعر صرفه، معتبراً أن أغلبية الصناعيين يقفون عاجزين أمام تغيرات سعر الصرف، فلا يتمكن الصناعي من وضع سعر ثابت لمنتجه، ما يعرضه للخسارة.

(التفاصيل ص٦)

تساؤلات حول عقود تأمين أعمال الشغب والاضطرابات

شركة واحدة عُوضت.. والبقية بانتظار القضاء!

| علي نزار الآغا

أكد مصدر حكومي مسؤول أنه منذ بداية الحرب على سورية بدأت بعض شركات التأمين ببيع عقود تأمين لتغطية الأضرار التي تتسبب بها أعمال الشغب والاضطرابات، وتهافتت المعامل الخاصة وشركات الإنتاج بالتأمين، علماً بأن الأقساط تدفع بالدولار، وبأسعار مرتفعة، نظراً لصعوبة إعادة التأمين على هذه العقود، وفي حال وجود «معيد تأمين» أجنبي، فإنه يطلب تغطية بنسبة ١٠٠ بالمئة، وكل هذه المبالغ تدفع بالدولار، ما شكل ضغطاً على القطاع الأجنبي في فترة من الفترات.

وقال المصدر لـ«الوطن» إن المشكلة تكمن في عدم تعويض الشركات والمصانع المؤمنة التي تتعرض لأضرار بفعل الحرب، ما يضطرهم لرفع دعاوى قضائية للحصول على حقوقهم، من دون أن يفصل القضاء حتى اليوم بأي من هذه القضايا، باستثناء شركة كبرى واحدة فقط تم تعويضها.

(التفاصيل ص٦)

٢٠ ألف جريمة خلال عام منها ٧ آلاف تزوير

| محمد منار حميجو

كشفت مصادر في وزارة الداخلية أن عدد الجرائم التي تم ضبطها خلال العام الحالي تجاوزت ٢٠ ألف جريمة في سورية منها ٧ آلاف جريمة تزوير، مشيرة إلى أن عدد بطاقات البحث المنشورة بحق أشخاص محكوم عليهم غيابياً بلغ ٣٠ ألف بطاقة، على حين بلغ عدد بطاقات كف البحث نحو ٥٠ ألف بطاقة.

(التفاصيل ص٨)

أسعار اللحوم ترتفع مع العيد.. والفارق مع أسعار العام الفائت كبير

| الوطن

لم يعد بمقدور أصحاب الدخل المحدود من السوريين الاحتفاء بعيد الأضحى كما اعتادوا في سنوات سابقة وخاصة فيما يتعلق بتقديم الأضاحي التي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني في حين تهافت من يستطيع تقديم الأضحية إلى شرائها.

حركة خجولة رصدتها «الوطن» خلال جولتها على سوق باب سريجة، حيث أكد لنا اللحام أبو ضياء أن سعر كيلو الخروف الحي وصل إلى ٩٥٠ ليرة ولاسيما بعد أن خرج العديد من أسواق الغنم من الخدمة بسبب الظروف الراهنة أهمها: النشابية، المعضمية، والغوطة، مشيراً إلى أن السوق الوحيد الذي يعمل حالياً هو نجها، لذلك أصبح العرض عليه قليلاً والطلب كثيراً ما انعكس سلباً على المواطن والتاجر.

وبين اللحام أبو ضياء أن هامش ربحه بسيط لا يتجاوز ١٠ بالمئة وهي نسبة قليلة جداً إذا قورنت بما قبل سنوات الأزمة، مؤكداً أن المواطن بدأ بشراء حاجته اليومية فقط من مادة اللحوم بسبب الغلاء الفاحش.

كما استمعت «الوطن» إلى آراء مواطنين أكدوا لها أنه قبل هذه الأزمة كنا نشتري الأضاحي بشكل سنوي عندما كان سعر الخروف لا يتجاوز ١٠ آلاف ليرة وكانت الأعمال والدخل جيدين، أما اليوم فإن الأعمال متوقفة وأسعار الأغنام مرتفعة جداً، مشيرين إلى أن شراءها أصبح مقصوراً على أصحاب الدخل المرتفع جداً.

(التفاصيل ص٧)

٢٠٠ ألف طن من أقماح الحسكة في دمشق وطرطوس

| عبد الهادي شباط

كشف مدير عام مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب في وزارة التجارة الداخلية ماجد الحميدان أنه تم نقل ٢٠٠ ألف طن من أقماح الحسكة إلى عدد من المحافظات، منها ١٦٠ ألف طن نقلت إلى دمشق و٣٧ ألف طن إلى محافظة طرطوس والباقي نقل إلى حلب وحمص. وأكد الحميدان لـ«الوطن» أن عمليات النقل مستمرة وبمعدل وسطي ألف طن يومياً.

(التفاصيل ص٦)